

محاضرة // بعنوان: ((بدع وشركيات معاصره)) للشيخ د. محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه الله الواحد المعبود الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة حق وصدق - 00:00:00

ويقين واقرار واسأل الله ان القى القاها القى الله عز وجل عليها واشهد ان محمدا عبده ورسوله رسول صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه وبعد فان من الامور العظيمة التي من اجل - 00:00:20

ارسل الله الرسل وانزل الكتب التحذير من الشرك. بل ان الامر بالتوحيد هو اعظم ما امر الله عز وجل به والنهي عن الشرك هو اعظم ما نهى الله عز وجل عنه. ولهذا كان اعظم - 00:00:40

المنهيات الشرك وهو اول المنهيات في القرآن. كما قال عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون ومما يدلنا على خطورة الشرك انه اينما وجد فان التوحيد لا يوجد. فالشرك عكس التوحيد - 00:01:00

والكفر عكس الايمان والنفاق عكس اليقين والصدق فهذه امور لا تشتت. ولذلك يجب على المسلم ان يحافظ على ايمانه وان يحذر من الكفر والشرك. ولما علم اهل الضلال ان مسلمين ربما يحذرون من كثير من الشركيات لا سيما التي جاء ذكرها او وصفها او حالها - 00:01:20

في كتاب الله تبارك وتعالى فان اهل الضلال وابتداء من ابليس واعوانه هذه الشركيات تحت مسميات اخرى حتى تروج على المسلمين. والواجب على المسلم ان يفتن وان يكون كيسا وان يعلم ان الشرك شرك مهما لبس بلباس - 00:01:50

عصريين او لباس جديد. والشرك مبناه على امرين ذكرهم الله ذكرهما الله تبارك وتعالى في كتابه الاول صرف العبادة لغير الله عز وجل. كأن يركع الانسان لغير الله او يسجد لغير الله او - 00:02:20

يخشع لغير الله او يخضع لغير الله تبارك وتعالى. ومن هذا ايضا اه الاستغاثة والدعاء بغير الله عز وجل وطلب الحاجات والكرب مما لا يقدر عليه الا الله من غير الله تبارك وتعالى. والثاني - 00:02:40

اتخاذ وسائط بين العبد وبين ربه في العبادة. وقد ذكر الله هذين النوعين فقال عز وجل عن اتخاذ المشركين الوسائط انهم يقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. وقال ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله - 00:03:00

زلفى وقال عن الشرك وخطورته وانه لا يجب صرف العبادة لغير الله. قال اعبدوا ولا تشركوا به شيئا. وقالوا ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. اذا تقرر ان - 00:03:20

بين الانس والجن يزخرفون الشرك بزخارف عصرية ويلبسون الشرك بالبسة مادية حديثة فالواجب على المسلم ان يحذر من الشعوذة العصرية وهي احدى المخالفات لمنهج الاسلام في هذا الزمان وان لبست البست الحضارة. واساس الشركيات العصرية

مبناها على - 00:03:40

فذكره الله في كتابه افرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة. فمن يهديه من بعد الله افلا تذكروا. وربما نجد ان المشركين - 00:04:10

الذين يأتون بالشركيات العصرية بلباس اه التمدن بلباس الحضارة بلباس الرياضة بلباس الفكر بلباس الراحة النفسية هم نفسهم

يدعون الاسلام حالهم قال مشركي قريش الذين كانوا يأتون الشريكات وينسبون ذلك الى ابي الانبياء وامام و خليل - 00:04:30
لله ابراهيم عليه السلام الذي كسر الاصنام وينسبون شركهم اليه. كما قال عز بل ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين. فلا ينبغي لعاقل - 00:05:00
وعاقلة ان يغتر بكون من اتى بالشرك الجديد مدع للاسلام. وكذلك لا ينبغي لعاقل ان يغتر بانسان قد اوتي شيئا من القرآن ثم انسلخ عنها. وصار داعية الى شريكات عصرية. فان الله - 00:05:20
عز وجل يقول افرايت فان الله عز وجل يقول ارايت الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها دعه الشيطان فكان من الغاوي. ولنعلم علم اليقين ان الله تبارك وتعالى يبين خداع المشركين - 00:05:40
لا سيما لمن تأمل وتدبر كتاب الله عز وجل. فمهما مكر ومهما خادعه ومهما لبسوا فان الله عز وجل جعل لكل داء دواء مذكورا في كتابه الذي هو شفاء من جميع الشريكات - 00:06:00
بالتوحيد شفاء من جميع البدعيات باتباع ما جاء به النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ونسأل الله تبارك وتعالى قبل ان نذكر هذه الشريكات نسأله سبحانه ان يعصمنا بفضله وجوده وكرمه - 00:06:20
وان يثبتنا على التوحيد. فان الانسان يجب عليه ان يعلم ان ثباته على التوحيد ليس بحوله ولا بقوة وانما هو بفضل الله سبحانه وتعالى وبجوده وكرمه. فنسأله سبحانه ان يثبتنا على التوحيد حتى - 00:06:40
على ذلك. والله جل وعلا يقول فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. اذا الهدى من الله سبحانه وتعالى فعلينا ان نتعلم هذه الهدايات لنعرف الشريكات العصرية - 00:07:00
وان لبست تحت اي لباس او صبغت باي صبغة. نسمع اليوم من الشريكات تنشر على صورة دورات وربما ينسبوننا الى العلم على صورة دورات علمية زعموا او على صورة رياضات بدنية زعموا. فعلى - 00:07:20
المسلمين ان يحذروا لا سيما مع هذا الانفتاح الذي حصل بين الشرق والغرب فجاءت الشريكة الشرقية وجاءت الشريكات الغربية الرأسمالية ثم وجدنا من المسلمين المتخاذلين من ان هزموا ولبسوا هذه الشريكات ثم ارادوا ان يروجوها اما لاجل الشهرة - 00:07:50
لاجل المال واما لاجل الجهل الذي لم يفهموا فيه كون هذه الافعال من الشرك الصراخ الذي يجب على المسلم ان يحذره. من الاشياء التي يجب ان نحذرنا ما يسمى اليوم بحركة العصر - 00:08:20
وهذا هذه الحركة حركة العصر الجديد ومثلها العولمة العالمية اعية الى الديانة العالمية ان يكون للعالم دين واحد هذا كله من الشريكات الجديدة المقصود منها اذابة الاسلام. والمقصود منها اذابة هبة الاسلام وعظمة الاسلام وجمال الاسلام. واذا تأملنا في دعاة هذه - 00:08:40
حركات العصرية الجديدة وتأملنا في اه هؤلاء الذين يدعون الى ما يسمون بوحدة الاديان او ما يسمى العولمة الجديدة اقتصادا ودينا ووالى اخره نجد ان اكثرهم هم من اصحاب وافكار - 00:09:10
الباطنية وضعوا ايديهم في ايدي من الكفر لنشر الفساد بين المسلمين من هذه الشريكات الجديدة التي تنتشر تحت مسمى مختلف المسميات نظرية الطاقة ما هي نظرية الطاقة التي تنتشر مع الاسف الشديد تحت بعض الدورات بين - 00:09:30
مسلمين. نظرية الطاقة ليس لها علاقة بالطاقة الشمسية ولا بالطاقة النووية ولا بالطاقات الكهربائية هي المفيدة في خدمة الانسان. وانما مقصودهم بهذه النظرية اعتقاد ان الطاقة الموجودة في الكون يمكن كسبها والتصرف بها كيفما اراد الانسان فهذه الطاقة - 00:10:00
هي التي تمد وهي التي تكسب الانسان قوة. وهذا اشد من اعتقاد المشركين الذين حين يقول الله عنهم قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه فسيقولون - 00:10:30
لله. المشركون يقولون التدبير بيد الله عز وجل. وهؤلاء اصحاب نظرية الطاقة يقولون ان الله جعل في الكون طاقة ونحن اذا اكتسبنا

هذه الطاقة بالطرق الرياضية او بالطرق التأملية فاننا - 00:10:50

ان نتصرف حتى ان بعضهم يرسل عبر حسابه ويقول من يشاركني في الساعة الفلانية فارسل له الطاقة الايجابية وسيشعر بشعور طيب وسيكون وسيكون وسيكون. فهذه شركات من اوجه الوجه الاول انها خرافة لا حقيقة لها وهذا اقل ما يقال فيها. الوجه الثاني وهو اشد ان هذا - 00:11:10

فيه نسبة الكسب الينا ونسبة تقويتنا الى الطاقة الموجودة لا الى الله الخالق سبحانه وتعالى الامر الثالث من شركاتهم انهم يزعمون انهم يستطيعون ان يتصرفوا في الآخرين بارسال الطاقات اليهم. ومعلومة - 00:11:40

ان الانبياء عليهم السلام يقولون قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا. فكيف هؤلاء يقولون اننا نرسل عبر الذبذبات الى فلان وفلان ولو كانوا هؤلاء صادقين لارسلوا طاقاتهم الى الاغنياء لكي يمحطوا عليهم الاموال ولا يقيموا - 00:12:00
التي يقيمونها بالاموال الطائلة الكبيرة. يجب على المسلم ان يعتقد ان الله جل وعز هو الكون هو الخالق وحده. المهيم الذي يعمل ما يشاء. وهو سبحانه وتعالى القوي يدبر الامر ويرسل الرياح ويرسل الصواعق وينزل الغيث كل ذلك من خصائص الله تبارك وتعالى. فكيف - 00:12:30

بمن يزعم انه يستطيع ان يؤثر في الطاقة فينزل المطر. او يؤثر في الطاقة فينبت الزرع او يؤثر في الطاقة فتحمل المرأة. يا سبحان الله! هذه شركات عصرية تحت مسمى - 00:13:00

الطاقة والله ما كان المشركون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يعتقدونه. بل كانوا يقولون عن اصنامهم واوثانهم انها لا تنفع ولا تضر وانما هي وسائط الى الله عز وجل. ولذلك قال ابراهيم عليه السلام لابيهِ - 00:13:20
هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون؟ فهو ما سألهم هذا السؤال الا لانهم يقولون بما يقوله ابو الانبياء ابراهيم عليه السلام. اما هؤلاء اصحاب الطاقة يعتقدون ان هذه الطاقة - 00:13:40

هي التي تحكم هي التي تتحكم في الكون وهي المتحكم في الكون. وان الانسان اذا اندمج مع هذه الطاقة وصار في مجرياتها فانه يستطيع ان يفعل ما يشاء عيادا بالله تبارك وتعالى. وهذه النظرية - 00:14:00
انبه على انها غير نظرية الطاقة فلسفة الاجساد السبعة وغير ما يسمى بخصائص الجسم هذه مسائل مهمة يجب الحذر منها. ويجب على المسلم ان يعتقد ان الله سبحانه الذي قال والمرسلات - 00:14:20

فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا فالفارقات فرقا فالملقيات ذكرا كل هؤلاء هم الملائكة يجب علينا ان اعلم ان الملائكة الذين ينفذون هذه الاوامر لا يفعلون ما يفعلون الا بامر الله. فلو سألنا احدهم وهو - 00:14:40
المتصرف في الرياح او الامطار او الارزاق او الارواح لو سألنا احدهم لن يجيبنا احد منهم لماذا لن يجيبنا احدا منهم؟ لانهم يمثلون اوامر الله. وهؤلاء يزعمون ان ثم طاقة وقوى موجودة - 00:15:00

نتاج الفلك او نتاج الافلاك او نتاج الحركة كما يسمونها وهم يكتسبونها ويسيرون ضمنها وانهم يكتسبون الخير. ونتج عن هذا ما سموه بقانون الجذب. وهي ايضا من والشعوذات المعاصرة. المخالفة المصادفة المصادمة لمنهج الاسلام القائم على التوحيد -

00:15:20

فان المسلم يعتقد ان الله وحده جل في علاه هو الذي له الربوبية الكاملة. واما قانون الجذب فمعناه ان الانسان قادر على صناعة قدره بنفسه. وقادر على ان يجذب ذلك اليه. يعني بمعنى ان احدهم يريد مليون يجلب المليون اليه. احدهم يريد - 00:15:50

الولد يجعل الام تحمل. سبحان الله! يعلقون الامور بارادة العبد الفقير الذي قال الله عنه يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد. الله يبين فقر العبد وهم يزعمون - 00:16:20

ان العبد قادر على كيت وكيت. الله يقول وانه هو اغناه واغناه وانه هو رب الشعراء وهم يقولون العبد قادر على ان بقانون الجذب لا بالتجارة التي هي من المباحات بقانون الجذب ان - 00:16:40

قبح غنيا بقانون الجذب ان يصبح ذا ولد بقانون الجذب ان يصبح صاحب ملك هؤلاء خطرهم عظيم على الامة. ومن صور الدجل

والاحتيايل ما يسمونه بطاقة المكان عن بعد يزعمون انه يستطيع ان يخطر من مكان الى مكان بمجرد ما سموه بقانون - 00:17:00

ويزعمون ان احدهم يمكن ان يكلم من بالمشرق بمجرد اه استعمال قانون الجذب بدون اي هواتف ولا رسائل ولا وسائط اخرى. ومن ذلك ايضا زعمهم المشي على الجمر. ونحو ذلك حتى افتنن - 00:17:30

كثيرا من الناس بهم قالوا انظروا فلان يمشي على الجمر ولم يظره ذلك. ويظنون ان هذه كرامة. هذه ليس ليست كرامة هناك من هناك من رهبان الهندوس من ينزل في قدر يغلي - 00:17:50

وهو لا يغلي اما لانه يستعمل الشعوذة والتليس على الناس واما ان الجن يعاونونه لا ثالث لهما وهكذا هؤلاء يزعمون قانون الجذب ان احدهم يفعل كذا وكذا. ثم يمشي على - 00:18:10

جمر ويزعم ان هذا نافع وانه كذا وكذا. ينبغي علينا ان ننتبه الى هذه الوثنيات المشرقية التي خلطت الحق بالباطل ولبست الباطل اسماء رنانة مثل العلاج. حتى ان احدهم يضع - 00:18:30

الاحجار الكريمة مثل الياقوت والزمرد والزرجد ثم يأمر الناس بالمشي عليها زاعما انها تنفعه مع ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم رأى في يد انسان نحاسا فقال ما هذا؟ قال من الواهنة قال - 00:18:50

انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا وهؤلاء يزعمون ان الياقوت مفيد لكذا وكذا. وان المغناطيس مفيد لكذا وكذا وان الزمرد مفيد لكذا وكذا ولم يأتي شيء من ذلك طبيا انما هو من طب الهندوس ومن طب البوذية الذين يعتقدون وجود الطاقة في هذه - 00:19:10

الاشياء واما منظمة الصحة العالمية فلم تعترف بشيء من هذه الخرافات ومع الاسف الشديد نجد انها تنتشر في بلاد المسلمين الذين يجب عليهم ان يحذروا مثل هذه الشراكيات. من الوثنيات - 00:19:40

المعاصرة ايضا ما يسمونه دورات البرمجة العصبية. البرمجة العصبية الان بي او ما شابهها هذه لا نقول انها كلها باطلة. ولكن فيها شراكيات كثيرة يجب على المسلم ان يحذر منها وان لا يدخلها لماذا لا يدخلها؟ لان فيها حقا وباطلا فيها - 00:20:00

ما هو شرك وفيها ما هو حق وقصدا يخلقون يخلطون الشرك بالحق حتى ينتشر ويروج كلامهم على العامة. مثل هذا ايضا دورات تحليل الشخصية. فيها اشياء حققة وصحيحة وفيها اشياء - 00:20:30

باطلة وشركية وراجت هذه الاشياء الشركية الباطلة حتى ظننا الناس صحيحة وظننا الناس حقيقة لانها كانت مع بعض الحق فانتشرت. كذلك ما يسمى بالتحليل الجرفولوجي او تحليل النفسية عبر الخط والتوقعات منه ما هو حق ومنه ما هو دجل وكذب وشعوذة. كذلك ما يسمونه - 00:20:50

مثيرات اللون فهم يزعمون ان اللون مؤثرة. بل ان احدهم يدخل الى احد الدورات في غير الوان بيته بالكامل زعما منه ان هذه اللون تؤثر عليه. يا سبحان الله! اللون تؤثر عليك. اين ايمانك بالله؟ اين تقواك - 00:21:20

على الله عز وجل وتوكلك عليه. يجب على الانسان ان يفرق بين ان هذا اللون الجميل وهذا اللون قبيح ان هذا اللون مؤثر او غير مؤثر. كون الناس يقولون هذا اللون الاسود لون مخوف ليس معناه ان الخوف يأتي - 00:21:40

بسبب اللوم. كون الانسان يرى ان هذا لون اصفر صفراء فاقع لونها تسر الناظرين. ليس معناها ان مجرد اللون هو الذي يأتي بالسرور. كون الانسان يرى اللون الرمادية ويسميتها الوان الحب او بالوان الرومانسية ليس معناها انها تأتي بالحب او بالرومانسية. فكمن من بيت فيه هذه الاشياء ثم نجد - 00:22:00

بعد ذلك الشقاق والنفاق والاختلاف حتى الفراق عياذا بالله تبارك وتعالى من ذلك. ما من الذي قال ان الوانه مؤثر على الانسان في طاقته وفي نفسيته الا هؤلاء الخرافيون الذين جاءونا من - 00:22:30

ولبسوا ذلك لان الله يقول صفراء فاقع لونها تسر الناظرين. وبان الاخطر طيب اللون الاصفر جميل اللون الاخضر جميل واللون الاسود غير محبوب لكن ليس هذا معناه ان هذا مؤثر. لو كان اللون الاسود مؤثر لاثّر على امهات المؤمنين - 00:22:50

والصحابيات والصالحات والقانتات والتائبات والعابدات وهن يلبسن الجلابيب السود كما قالت ام المؤمنين عائشة عليهن الجلابيب كأنهن الغربان. وما رأين احسن نفسية من امهات المؤمنين وما رأينا احسن علما من الصحابيات والتابعيات ومن الصالحات والقانتات

والعادات مع انهن يلبسن اللباس - 00:23:10

الاسوأ. ونحن نرى في واقع اليوم كثيرا من الناس يلبسون اللباس الابيض المحبوب الى النفس والمحبوب شرعا ومع ذلك لا نجد تغييرا في نفسه. فكيف يكون للالوان تأثيرا الا شعوزة شرقية دخلت على الامة - 00:23:40

اسلامية طهرها الله عز وجل من مثل هذه الشريكة. يزعمون ان للالوان تأثيرا على الانسان حتى ان بعضهم يظن ان لها تأثيرا من جنس التأثيرات الالهية. وانها تغير النفوس من الهداية الى الظلال او العكس - 00:24:00

عياذا بالله تبارك وتعالى حتى زعم بعضهم انها تتدخل هذه الالوان في حياة الانسان فيجلب له نفعا او يدفع عنه ضرا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يقول لاصحابه كما امره الله قل لا املك - 00:24:20

لنفسي نفعا ولا ضر. ويقول كما في الصحيحين من حديث عائشة وابي هريرة وغيرهما فقام النبي صلى الله عليه وسلم فنادى بطون قريش وقصد وقال مما خص يا عباس عم رسول الله اني لا املك لك من الله شيئا. سبحان الله - 00:24:40

يقول لا املك لكم ضرا ولا نفعا وهؤلاء يزعمون ان الالوان تنفع وتضر وربما يلبسون على الناس بان هذا الجميل واللون الجميل يطيب النفس وكلام مثل هذا. ايضا ينبغي علينا ان نحذر من الفلسفات الوافدة - 00:25:00

الجديدة الملبسة بلباس التأمل او التفكير وكثير منها شعوزات واحتياالات ووثنيات للناس وتصوير للباطل بلباس الحق. يجب علينا ان نحذر من هذه الواردات فان كثيرا منها مؤد الى الانسان مؤد بالانسان الى ان لا يعرف الحق. وقد قال الله سبحانه - 00:25:20

وتعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون. والحق عليه نور كما قال معاذ ابن رضي الله عنه فان على الحق نورا. فان على الحق نورا. فيجب على الانسان ان يحذر من مثل هذه الشريكات - 00:25:50

يقول احدهم انك تمارس طقوسا معينة من الرياضة فتؤثر على نفسك وعلى من حولك. وان نية اعظم من هذه الوثنية التي تنتشر بين المسلمين باسم اليوجا. يعملون دورات في اليوجا - 00:26:10

ويظن الناس ان اليوغا او اليوغا ان هذه دورات رياضية وهي ليست كذلك بل فيها امور شريكة صريحة واضحة يقول احدهم وهو يقيم هذه الدورات ينبغي ان تتجه الى الشمس. واذا كان في الليل يقول ينبغي ان تتجه الى القمر - 00:26:30

وربما يقول اتجه الى الكوكب الفلاني. وربما يكون فيه هيئات من الركوع وهيئات من السجود. وهيئات من الخشوع والخضوع موصل الى مثل الصلاة عياذا بالله تبارك وتعالى. ويزداد هذا اللون من الشرك شركا بان يجمع معه - 00:26:50

شيء من الحق بتلاوة آيات ثم بعد ذلك اهات واهات ثم بعد ذلك كلمات شريكات لا نعلمها ليست من لغتنا ولا من لغة اهل الاسلام. لا يعرفها الا اهلها سواء كانت بالسكريتية او كانت باللغات - 00:27:10

الهندية فيجب على المسلم ان يحذر مما يسمونه اليوم بدورات اليوجا. فان فيها من الشريكات ما الله عز وجل به عليم. ويدخل بعض الناس الى مثل هذه الدورات من الرجال والنساء. ثم يخرجون في وسائل الاتصال - 00:27:30

ويقولون ما رأينا شيئا خطأ. ومن انت حتى تميز؟ من انت حتى تميزي؟ انت لا تعرفين الفرق بين المبتدأ والخبر انت لا تعرفي انت لا تعرف الفرق بينما هو محصور وبين ما هو معصور ثم بعد ذلك يأتي ويتكلم ويقول دخلنا فما رأينا - 00:27:50

ان هذا الكلام يقوله العالم المتمرس المتخصص في العقيدة ولا يقوله اي صعلوك واي صعلوكة يجب على الانسان ان يتأمل في حال نفسه فان الله يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ولم يقل فاسألوا اي واحد مشهور - 00:28:10

ولم يقل فاسألوا اي واحد مجرب فان دين الله سبحانه وتعالى ليست مبنية لا على المشاهير ولا على التجارب يقول بعضهم ان اليوجا مسألة رياضية. هذه رياضة للتركيز. يقولون هي مسألة لها علاقة في الاستمداد - 00:28:30

من الكون هذا هو الصواب. الصواب ان الهندوس الذين اخترعوا رياضة اليوجا يقولون انها رياضة نفسية الوصول الى طاقات الكون والاستفادة منها. ولذلك لا يمكن عندهم ان يبلغ احد مرتبة من مراتب العلم سواء راهب او - 00:28:50

فما دون او فما فوقه الا باستخدام ساعات وساعات مما يسمونه بالتأمل في الديانة الهندوسية عن طريقة اليوجا ولذلك نسأل هؤلاء المهوفين وراء هذه الرياضة لماذا لماذا المنظمة العالمية للرياضة لم تعترف - 00:29:10

في هذه الرياضة ولم تدخلها في الرياضات الاولمبية. لانها ليست برياضة. انما هي ديانة. انما هي السلوك انما هي اوضاع ديانة انما هي افكار ديانة. فيجب على الانسان ان يحذر وان لا يبيع دينه بعرض - [00:29:30](#)

من الدنيا سواء كانت طمأنينة نفس يشعر بها لخلو نفسها من الايمان او كان يشعر بصحة فان الدين اغلى من الصحة واغلى من العافية واغلى من الدنيا وما فيها عند من يعقل. وليحذر المسلم من قول النبي - [00:29:50](#)

الله عليه وسلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا يقولون اننا نعمل اليوجا استمداد من الكواكب. استمداد القوة والصحة من الكواكب. يا سبحان الله - [00:30:10](#)

هل يمكن لانسان عاقل ان يقبل هذا الكلام؟ لا يوجد طبيب معترف به فيه الم يكن هندوسيا او متأثرا بالهندوسية يرى ان هذه الطرق مؤثرة في الطب. الطب يؤثر فيه امران اما - [00:30:30](#)

غير روحاني وهو قال الله وقال الرسول الرقية والدعاء والا كان شركا. واما ادوية محسوسة معروفة لا يجوز ان تربط ان يربط العلاج بامور غير محسوسة وامور غامضة سرية او - [00:30:50](#)

او كلمات لا نعلم معانيها نسأل الله السلامة والعافية. لذلك يجب على الانسان ان يحذر اشد الحذر من هؤلاء الملبسين الباطلة بلباس الحق فيقولون هذا علاج هذا شيء نفسي هذا رياضة هذا كذا وكذا - [00:31:10](#)

الله السلامة والعافية. ينبغي على الانسان اذا تبين له الحق ان يرجع اليه. وان يمزق كل شيء علمه ما دام انه باطل. وان يقبل على الحق لان الحق ابلج وعليه - [00:31:30](#)

من الله سبحانه وتعالى والباطل لجلج. يقول العلامة السعدي رحمه الله فالدين هو دين الحكمة التي هي معرفة الصواب والعمل بالصواب ومعرفة الحق والعمل بالحق في كل شيء. ويقول ابن حزم رحمه الله افضل نعم الله على العبد ان يطبعه على العدل وحبه واهل الحق وايتاراه. نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا - [00:31:50](#)

ممن يتبعون الحق ويثبتون عليه. وممن يتجنبون الحق الباطل ويبتعدون عنه. وقد كان من خاصة دعاء الكريم صلى الله عليه وسلم اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. ايضا من الشرك - [00:32:20](#)

المعاصرة ما يسمونه باستخدام هرم الطاقة. يعني هذه من الشعوذات المستخدمة عندهم استعمال هرم الطاقة في العلاج. وملخص صورتها ان البناء الهرمي ان الان الذي يروج عبر هذه الوسائل الحديثة ان البناء الهرمي في البيت البناء الهرمي في الخيمة مؤثر في صحة الانسان ثم - [00:32:40](#)

يقولون هذه اهرامات الفراعنة الاطعمة فيها محفوظة الاجسام فيها محفوظة وهذا كذب ودجل واضح ولو كان حقا لارشد اليه الاطباء ولو كان حقا لارشد اليه المهندسون ولو كان حقا غير محسوس لارشد اليه الاسلام. وهذا كله يدلنا على البطلان. وجدنا بعضهم الان يبني بيته على شكل - [00:33:10](#)

خيمة لانها على الصورة الهرمية تجذب الطاقة بزعمه. ويحفظ الانسان بزعمه. نسأل الله السلامة والعافية. او او والى هذه الدرجة اصبحنا ننجرف حتى اصبحنا نحب اهرامات فرعون ونريد ان نقلدهم فيها. ليس هذا فحسب بل زعموا - [00:33:40](#)

ان هذه الاهرامات مؤثرة على صحة الانسان وعلى اه اه مأكولات الانسان ومشروبات الانسان عياذا بالله تبارك وتعالى من ذلك. يجب علينا ان نحترم عقولنا. يجب علينا ان نحترم انفسنا. يجب علينا ان نحفظ ديننا - [00:34:00](#)

وان لا ننسأغ وراء كل شيء من هذه الاشياء التي هم نسأل الله السلامة والعافية يطرحونها او تحت مسمى العلاج او تحت مسمى الطاقة او تحت مسمى الدورات الرياضية وتحت مسمات الدورات البرمجية وتحت - [00:34:20](#)

سمات الدورات الادارية ونحوها. اكثرها انما هي اوهام في اوهام لا يزيد اهلها الا ظلالا ولا يزيد اهلها الا خبالا وربما نجد احدهم مأزوزا يؤزه الشيطان اذا كما قال عز وجل - [00:34:40](#)

المترا انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم اذا ثم يمكث اياما مع هؤلاء ثم تطمئن نفسه لان شيطانه قد تركه فيظن ان هذا خير. وقد دخل ابن مسعود رضي الله عنه على زوجته فوجد - [00:35:00](#)

وجدتها علقت خيطا على عينها. مهو عندنا بعض الناس يعلقون الابر على العين ولا لا؟ فقال ابن مسعود قد ما هذا؟ فقالت ان عيني كانت تدمع فذهبت الى فلان اليهودي فقرأ فيه فعلقته فذهب - [00:35:20](#)

اني ما اجد. فقال ابن مسعود انما ذاك الشيطان يخنس في عينك. فاذا ما اطعته تركك فسكنت واذا ما خالفته طعنك فادمعت انما كان يكفيك ان آآ اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد وما احاذر او كما قال رضي الله تعالى عنه. يجب علينا ان - [00:35:40](#)

ان ما يسمونه بان الوسائل الحديثة سبب للشفاء هذا كله دجل او سبب الرياضة ايضا ليس فان الرياضات المعروفة المعترف بها من قبل المنظمات العالمية محصورة ليست موجودة في مثل هذه - [00:36:10](#)

الامور. كذلك يجب علينا ان نحذر مما يسمونه بأسورة العلاج. او بخواتم العلاج. يقولون هذا سوار للروماتيزم هذا سوار لكذا هذا سوار لكذا هذا كله دجل. لم يثبت عند الاطباء ولا عند منظمة الصحة العالمية. ثم انا - [00:36:30](#)

لو فرضا صح العلاج بها فانه لا يجوز لنا معاشر المسلمين والمسلمات ان نعالج بها. لماذا؟ لان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي يده حديدة من نحاس فقال ما هذه؟ قال من الواهنة قال انزعها - [00:36:50](#)

انا لا تزيدك الا وهنا. فدل على ان العلاج بمثل الحديد او بمثل الروماتيزم او بمثل العقيق او بمثل الزمرد ان هذه من الانحرافات المعاصرة نسأل الله السلامة والعافية حيث دخلت على المسلمين باسم العلاج والشرك - [00:37:10](#)

شرك حيثما كان. وبعضهم يعطيك شيئا يقول لك علق هذا في بيتك او في دارك او في سيارتك فانه مفيد انظر اليه تجده حجرا. الحجر يفيد يا سبحان الله. الحجر ينفع لا اله الا الله. العلماء - [00:37:30](#)

على ان المعلقات من غير القرآن لاجل جلب نفع او دفع ضر هذا شرك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلاما عاما لم يخصصه. فقال عليه الصلاة والسلام من علق - [00:37:50](#)

تميمة فقد اشرك وقال من علق شيئا وكل اليه. مثل بعضهم يعلق البلورات والكريستالات ويظن انها وانها تضر نسأل الله السلامة والعافية. قال عمر رضي الله عنه اني لاعلم انك حجر يقوله لماذا؟ يقوله للحجر - [00:38:10](#)

الاسود المنزل من الجنة. يقول اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك رواه البخاري ومسلم. وهؤلاء يضعون البلورات والكريستالات والزمرد والياقوت في البيوت او في السيارات او على - [00:38:30](#)

او على القلوب ويزعمون انها تنفع. نسأل الله السلامة والعافية. هذه من الشراكيات التي يجب الحذر منها كذلك ما يسمى بوضع القلم قلم الطاقة او خاتم الطاقة وخاتم الذي فيه الحجر او ما يسمى ايضا - [00:38:50](#)

الاشكال الهندسية السداسية والسباعية والثمانية والمضلعة وانها تنفع كل هذه تمنم عصر اجتلتها الشياطين الى بني ادم ليخرجوهم عن الحنيفة السمحاء فيجب الحذر منها كلها ولولا ضيق الوقت لفصلنا في اكثر من هذا ويجب علينا جميعا ان نرجع الى الحق رجوعا تاما فلنقاد - [00:39:10](#)

اسلام الحق الدين الحنيف الذي كان اليه ابراهيم عليه السلام مائلا على الدوام. نسأل الله تبارك وتعالى ان ثبتنا على الصراط المستقيم وان يثبتنا على التوحيد وان يعيذنا وذرياتنا من الشرك ويجب ان نخاف من الشرك فان ابراهيم - [00:39:40](#)

الذي كسر الاصنام قد خاف من الشرك حتى كان من خاصة دعائه. واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واعتذر عن الاسئلة لانها عندي الصلاة - [00:40:00](#)

جزاك الله خير - [00:40:20](#)